خوجة : قرار تنظيم الحج حكيم ويحقق مقاصد الشريعة الإسلامية في حفظ النفس البشرية

نوه أمين عام اتحاد المستشفيات العربية البروفيسور توفيق بن أحمد خوجة ، بقرار المملكة العربية السعودية تنظيم فريضة الحج هذا العام بأعداد محدودة للراغبين في أداء مناسك الحج للمواطنين والمقيمين داخل المملكة فقط بإجمالي 60 ألف حاج، وذلك في ظل ما يشهده العالم أجمع من استمرار جائحة فيروس كورونا .

سلامة صحة الحجاج

وقال : إن القرار حكيم يراعي عدم تعطيل فريضة الحج والحرص على سلامة حجاج بيت الله الحرام، باعتبار أن حفظ النفس من أهم مقاصد الشريعة الإسلامية، وهو ما يعكس وعي وحكمة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين "حفظهما الله"، في خدمة حجاج بيت الله الحرام، والتيسير عليهم والحفاظ على سلامتهم والعمل على حمايتهم من خطورة فيروس كورونا، خاصة في ظل الانتشار المتسارع لهذا الوباء.

يحقق متطلبات الوقاية

وأشار خوجة إلى أن القرار جاء في ضوء استمرار مخاطر هذه الجائحة ، وللحفاظ على الأمن الصحي العالمي، خاصة مع إستمرار الإصابات في جميع الدول، ولخطورة تفشي العدوى والإصابة في التجمعات البشرية التي يصعب توفير التباعد الآمن بين أفرادها ، كما أن القرار جاء حرصًا على إقامة الشعيرة بشكل آمن صحياً ، وبما يحقق متطلبات الوقاية والتباعد الاجتماعي اللازم لضمان سلامة الإنسان وحمايته من مهددات هذه الجائحة، وتحقيقًا لمقاصد الشريعة الإسلامية في حفظ النفس البشرية.